وسيّره تسيارًا والقياس تطويفا وتسييرًا لما سبق ثم قال
وقد جعلاه ما للثلاثي فِعِّيلى مبالغة ومن تفاعل الضافر بزي بدلاه
اي وقد يجي مصدر الثلاثي وانما ذكره في هذا الفصل استطرادًا للمشاركة تفاعل
على فِعِّيلى بالكسر مشددة الخصة به خِصّيصى وحثه عليه حِثّيثى والقياس
خصًّا وحثًّا وهما من الثلاثي المضاعف المعتدي وقد يجي مصدر تفاعل
على فِعِّيلى الضا بدلا عن التفاعل السابق نحو تراى القوم رِمّيّى بدل تراميا
ثم قال وبالفعليلة افعلل قد جعلوا مستغنيا لا لزوما فاعرف المثلا
اي وقد يجي مصدر المبدو بالهمز وهو افعلل كاقشعر واطمان على فُعْلِيلة
بضم الفا وتشديد اللام الاولى كالقشعريرة والطمانينة والقياس الاقشعرار
والاطمينان بكسر ثالثه ومد ما قبل اخره كما سبق واشار بقوله مستغنيا
لا لزوما الى ان ذلك كله على سبيل النيابة عن المصادر القياسية لا على سبيل اللزوم
اي لا طراد وقوله فاعرف المثلا بضم الميم والثا اي اعرف المقيس منها
المطرد من النايب عنها السماعي ثم عاد الى بقية مصادر المزيد فيه فقال
لفاعل اجعل فعالا او مفاعلة اي واجعل لفاعل وهو الرباعي الذي هو من
مزيد الثلاثي وزيادته الف بين فايه وعينه فعالا بالكسر او مفاعلة كقاتله
قتالا ومقاتلة وجادله جدالا ومجادلة وظاهره ان كلا من المصدرين
مقيس وهو الضا ظاهر الخلاصة حيث قال لفاعل الفعال والمفاعلة والمنقول
عن سيبويه ان المقيس المفاعلة لاطرادها في نحو المياومة والمياسرة
مما فاوه يا دون الفعال ثم اشار بقوله وفِعلة عنهما قد ناب فاحتملا
الى ان فِعلة بالكسر قد تنوب عن الفعال والمفاعلة في مصدر فاعل نحو
ماراه مرية والقياس مراءً ومماراة ثم اشار الى مصدر معتل العين من الافعال
والاستفعال بقوله ما عينه اعلت الافعال منه والاستفعال فانقلا
وتعويض ها حصلاه من المراد اما الافعال فهو مصدر الرباعي الذي هو

مزيد

مزيد الثلاثي بزيادة همزة القطع ولم يسبق له ذكر وكانه لذهول منه
رحمه الله كاكرم اكراما هذا في الصحيح العين منه واما معتل العين منه
كاعان واقام فيجي ايضا المصدر منه على قياس صحيحه لكن تسقط العين في
مصدره لالتقا الساكنين لان اصله اقوم اقواما واعون اعوانا على وزن اكرم
اكراما فنقلوا حركة حرف العلة الى الحرف الصحيح قبلها فانقلب حرف العلة الفا
لسكونه بعد فتحة فاجتمع الفان فحذف احداهما فصار اقاما واعانا فعوضوا
عنها تا التانيث فصار اقامة واعانة واما الاستفعال فهو مصدر السداسي
المبدو بهمزة الوصل كاستخرج استخراجا وهذا في صحيح العين منه كما سبق
واما معتلها كاستعان واستقام فيجي المصدر منه ايضا على قياس الصحيح لكن
يطرا عليه التغيير الذي ذكرناه في الافعال فاصل استقام واستعان استقوم
استقواما واستعون استعوانا فانقلبت عين الفعل بعد نقل حركتها الى ما
قبلها الفا ثم حذفت لالتقا الساكنين فصار استقاما واستعانا فعوضوا عنها
تا التانيث فصار استقامة واستعانة وظاهره لزوم هذه التا لكن قال في
الخلاصة وغالبا ذا التا لزم اي وقد تحذف فهما من الافعال فقالوا اقام
اقاما واجاب اجابا ويكثر ذلك مع الاضافة نحو واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام
الصلاة ولم يحضرني نقل في حذفها من الاستفعال وربما جاو بالمصدر منهما
على وزن مصدر الصحيح لتصحيحهم فعله نحو استحوذ عليهم استحواذا واغيمت
السما اغياما والقياس استحاذا استحاذة واغامت اغامة ثم لما انهى الكلام
على مصادر المزيد فيه اتبعها بذكر المرة منه فقال وان تلحق
تعريها من ها مرة من الذي عملا اي واذا الحقت التا بغير الافعال
والاستفعال المعتلي العين نحو الاقامة والاستقامة من سائر المصادر
المقيسة المذكورة في هذا الفصل كان ذلك لبيان المرة من المصدر المعمول
وسماه معمولا لانه مفعول مطلق وذلك كقولك المبدو بهمز الوصل